

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 106 @ جامع التوبة بها مع قراءة الحديث والتكسب بالشهادة وممن يصحب الكمال بن السيد حمزة والمحّب بن قاضي عجلون وابتلي بالوسواس قاله لي البدرى وكتب عنه في مجموعه قوله % (سيردي الجسم مني في هوى من % تناءى واسمه في القلب كامن) % % (لقد لعبت بقلبي مقلتهاه % ومن غلب التصبر لست آمن) % وقوله : % (عبد العزيز تعز في % روعي التي هي رابحه) % % (ويعز بي هذا وما % شمت لوصولك رائحه) % وقوله : % (حبيبي معروف ببهجة حسنه % ولا نكر عبد القادر الفرد ذو البهجه) % % (وحاجبه ذو النون إنسان إنسان مقلتي % غدا فيه يمشي من دموعي على لجه) % .

364 محمد الشمس بن قيسون الدمشقي / أخذ القراءات عن صدقة المسحراني وابن الجزري وبرع فيها وأدب الأبناء وانتفع به في ذلك بل وفي القراءات ، وكان دينا جهوري الصوت مشاركا في يسير من الفضائل وممن قرأ عنده في مكتبه القطب الخيضي ، وهو المفيد لما أثبتته . () سقط * () .

محمد الكمال أبو البركات السكندري المالكي ويعرف بابن ملك . / يأتي في الكنى . . . 368 محمد الشمس بن المحب / أحد قراء الجوق كان تلمذ للشمس الزرازري رفيق الطباخ . . . مات في صفر سنة خمس وعشرين ، ذكره شيخنا في إنبائه ، وسيأتي قريبا محمد الشمس المقرئ ابن النحاس وأظنه هذا فيحرر . . .

369 محمد الشمس بن المرضعة / صاحب المدرسة التي بخط الحجارين بالقرب من دار الخلافة في طريق المشهد النفيسي . مات في ليلة الجمعة سلخ المحرم سنة تسع وثمانين وصلى عليه بعد الصلاة بجامع طولون ودفن بمدرسته ، ومولده بعيد التسعين كان في ابتدائه تاجر الخيل وحصل له نمو منها واتسعت دائرته بحيث ابتنى المدرسة المشار إليها وبلغني أنه كان خيرا رحمه الله .